

دراسة تقويم عملية المشاهدة لطلبة المرحلة المنتهية
في كلية التربية للعلوم الصرفة/ جامعة البصرة.

م. هيفاء عبد الهادي نوري

جامعة البصرة

كلية التربية للعلوم الصرفة/ قسم الفيزياء.

دراسة تقييم عملية المشاهدة لطلبة المرحلة المنتهية في كلية التربية للعلوم الصرفة/
جامعة البصرة.

م. هيفاء عبد الهادي نوري

ملخص الدراسة:

قومت عملية المشاهدة لطلبة المرحلة المنتهية في كلية التربية/ جامعة البصرة. استعملت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وتكون مجتمع الدراسة من طلبة المرحلة الرابعة، في كلية التربية للعلوم الصرفة، جامعة البصرة للعام الدراسي(2015-2016)، والبالغ عددهم(510) طالبا وطالبة، حيث اعدت الباحثة استبانة كأداة لجمع معلومات الدراسة، أصبحت بصورتها النهائية مكونة من (38) فقرة.

تم التحقق من صدق الاستبانة من خلال عرضها على عدد من الخبراء في مجال التربية والفيزياء وطرائق التدريس، وتم التحقق من ثباتها. وقد استخدمت الباحثة الوسائل الإحصائية التالية: معامل ارتباط بيرسون، الوسط الحسابي الفرضي، الوزن المؤي، طبقت الاستبانة على عينة الدراسة والبالغ عددها (96) طالبا وطالبة، وأظهرت النتائج ما يأتي:

أدرك الطلبة من خلال ممارستهم لعملية المشاهدة :

- 1- تتطلب العملية التعليمية التعامل بإنسانية مع الطلبة والابتعاد عن العنف .
 - 2- يجب اختيار نوع التمهيدي المناسب للدرس لما له من تأثيره على شد انتباه الطلبة للدرس الجديد .
 - 3- يجب فسح المجال للطلاب لطرح سؤاله حتى وان كان خطأ .
 - 4- كما يجب إعطاء الأمثلة من الواقع والتي تعمل على شد انتباه الطالب وتنمي لديه القدرة العقلية التي تحتاجها دراسة الفيزياء
- كما أثمرت الدراسة عن العديد من التوصيات والمقترحات.

الكلمات المفتاحية: التقييم، عملية المشاهدة، المرحلة المنتهية.

**A Study of the Assessment of Practical Observation for Year 4 students at
the College of Education for Pure Sciences / University of Basrah.**

Lecturer: Haifaa Abdul-Hadi Noori, Teaching Methods of
Physics

Dept. of Physics, College of Education for Human Sciences,
University of Basrah.

Abstract:

The practical observation was carried out by year 4 students at the College of Education/ University of Basrah. The researcher used the descriptive and analytical method, and the study consisted of year 4 students at the College of Education for Pure Sciences, University of Basrah for the academic year (2015-2016), and their number (510) students, where the researcher prepared a questionnaire as a tool to collect study information, which became in its final form: (38) paragraphs.

The validity of the questionnaire was verified by presenting it to a number of experts in the field of education, physics and teaching methods, and its reliability was verified. The researcher used the following statistical methods: Pearson correlation coefficient, the hypothetical arithmetic mean, weight percentile. The questionnaire is applied to the study sample of (96) male and female students, and the results showed the following: Students realize through their practical observation as follows:

- 1- The educational process requires dealing humanely with students and avoiding violence.
- 2- You must choose the appropriate introduction to the lesson because of its effect on drawing students' attention to the new lesson.
- 3- It is necessary to allow the student to ask his question, even if it was wrong.
- 4- Examples must also be given from the reality that work to draw the student's attention and develop the mental capacity that the study of physics needs.

The study also yielded many recommendations and suggestions.

Key words: Assessment, Practical Observation, Year 4.

مشكلة البحث:

تعتبر التربية العملية العمود الفقري لبرامج إعداد المعلم في الكليات المتخصصة والجامعات كونها تتيح للطالب المدرس فرص التطبيق العملي لما اكتسبه من خبرات نظرية، كما إنها تكسب الطالب المدرس خبرات واقعية مباشرة، وتزيد من دافعيته عبر تفاعله المباشر واحتكاكه مع الطلبة والمدرسين والمشرفين، كما تساعده في التكيف مع النظام المدرسي، وتكسبه مهارات أدائية واجتماعية (الأغا وعبد النعم، 1995، 27).
ونظرا لأهمية التربية العملية كفترة للتدريب العملي الميداني، فانه من المتوقع أن يستفيد الطالب المدرس تطبيقا مما درسه من مقررات في مجال التربية وعلم النفس، والمناهج وطرق التدريس ومن المقررات الأكاديمية، موظفا كل ذلك في مواقف تدريسية ناجحة داخل المدرسة، وتتم هذه الاستفادة وفق برنامج تدريبي خاص (عبادي واخرون، 2010، ص10).

وتعد التربية العملية بحق من أخصب الفترات في حياة مدرس المستقبل وإعداده المهني، وتتمثل فيها العلاقة الوثيقة بين كليات التربية وعملها (الأكاديمي التأهيلي)، والمدارس وعملها (التطبيقي)، ونظرا لاعتبار التربية العملية -عالميا- أهم عناصر برامج إعداد المعلم ، فقد خضعت وبصفة مستمرة للبحث التربوي من قبل العاملين في مجال إعداد المدرس ، وذلك بغية تطوير أساليبها وتقويم أثارها (عوض، 2006، ص3).

وانطلاقا من دور (المشاهدة) باعتبارها المرحلة الأولى من مراحل التربية العملية والتي يقف فيها الطالب على بعض النقاط الرئيسية التي سوف تشكل محور حياته العملية كمدرس، وتتم (المشاهدة) من خلال توجيه الطالب (المدرس) إلى مدرسة التدريب وفق خطة معينة يلاحظ فيها المجالات المختلفة للمشاهدة بعد إن اخذ عدد من الدروس النظرية حول عملية المشاهدة وباستخدام استمارة ملاحظة معدة من قبل الكلية، وتبدأ المشاهدة أولا من خارج غرفة الصف ثم تنتقل إلى داخل غرفة الصف. ولذلك فان ربط

دراسة تقويم عملية المشاهدة لطلبة المرحلة المنتهية في كلية التربية للعلوم الصرفة/ جامعة البصرة.

التربية العملية بجزئها (المشاهدة والتطبيق) بالإعداد النظرية ضرورة لا غنى عنها لإنتاج معلمين أكفاء قادرين على القيام بأدوارهم المستقبلية (العمامرة، المقدادي، 2003). لذلك فان مشكلة البحث الحالي تتحدد بدراسة تقويم عملية المشاهدة لطلبة المرحلة المنتهية في كلية التربية للعلوم الصرفة/ جامعة البصرة.

أهمية البحث:

يسعى الباحثون والتربويون من خلال أبحاثهم في تحليل المناهج الدراسية وتقويمها إلى التعرف على الثغرات والفجوات في المحتوى التعليمي وطرائق التدريس والأنشطة المرافقة لها، وتوفير ما يلزم لتطبيق المنهاج، من تقنيات ووسائل تكنولوجية تخدم العملية التعليمية وتيسرها (نوري، 2020، ص 570).

لذلك تكمن أهمية هذا البحث في كونها تتناول جانبا على درجة عالية من الأهمية في برنامج كلية التربية للعلوم الصرفة في جامعة البصرة وهو التربية العملية والجزء الأول منها بالتحديد وهو(عملية المشاهدة)، لارتباطها باليات ومجالات إعداد المدرس، بالإضافة الى الكشف عن أهم المؤشرات التي تبين واقع عملية المشاهدة للوقوف ومعالجة المعوقات وتعزيز الجوانب الايجابية، سعيا نحو تطبيق أسس جديدة تلبي أهداف البرنامج وتتماشى مع متطلبات جودة إعداد المدرس، بما ينسجم مع تطورات العصر وحاجات المجتمع فالمدرس المبدع هو الذي يمنح الطالب التقدير والثقة والقبول، وعدم اهانة الشخصية او تصغيرها (الاسدي، 2014، ص27). ويكون هذا البحث كمؤشر لكلية التربية للعلوم الصرفة للتعرف على هذا الواقع.

أهداف البحث:

يهدف هذا البحث الى دراسة تقويم عملية المشاهدة لطلبة المرحلة المنتهية في كلية التربية للعلوم الصرفة/ جامعة البصرة.

حدود البحث:

يتحدد البحث بالآتي:

1- طلبة المرحلة الرابعة.

2- التخصصات العلمية (الفيزياء، الكيمياء، الحاسبات، الرياضيات، الأحياء).

3- كلية التربية للعلوم الصرفة/ جامعة البصرة.

4- العام الدراسي (2015-2016) م.

تعريف المصطلحات:

أولاً: التقويم:

1- عرفه بلوم (1967): بأنه إصدار حكم على قيمة الأفكار والأعمال والحلول والطرق والمواد وغيرها وان يتضمن استخدام المعايير لتقدير مدى كفاءة الأشياء ودقتها وفعاليتها (بلوم 1967، ص14)

2- الزيتون (2013): هو عملية منهجية منظمة مخططة تتضمن إصدار الأحكام على السلوك (او الفكر أو الوجود) أي الحكم على نتائج القياس التربوي وذلك بعد مقارنة المواصفات والحقائق لذلك السلوك أو الواقع التي تم التوصل عن طريق القياس مع معيار (أو أساس) جرى تحديده بدقة ووضوح (الزيتون، 2013، ص341).

ثانياً: عملية المشاهدة:

عرفها (قاموس التربية 1973) المشار إليه في (دمعة 1984) بأنها: عمل منصب على فحص عمليتي التعليم والتعلم الجارية في الصف، عن طريق الملاحظة الشخصية، بقصد الحصول على ملومات معينة، أو لغرض تقويم عمل المعلم والطلاب في الصف، أو لتحليل فعاليات الصف، وتشخيص الصعوبات التي تواجه التلميذ والمعلم، ودراستها على الطبيعة، أو في إطار الواقع، بقصد الحصول على فهم أكثر واقعية (دمعة، 1984، ص64).

الخلفية النظرية للبحث

مفهوم التقويم:

هناك مفهومان للتقويم هما:

أ- المفهوم القديم: وهو قياس الجانب المعرفي لدى الطالب دون الاعتناء بجوانب النمو الأخرى، وهنا يكون التقويم مرادفاً لمفهوم الاختبارات.

ب-المفهوم الحديث: هو عملية تشمل عدة خطوات منها تحديد الأهداف التعليمية, و توفر مجموعة من الأساليب و الطرائق لتحقيق تلك الأهداف, وتحليل البيانات و ترجمة تلك البيانات إلى خطة عمل لتوجيه الطلبة و تنمية معارفهم و مهاراتهم للتغلب على نواحي الضعف لديهم (أبو جلاله, 1999,ص21- 22).

خطوات التقييم:

تمر عملية التقييم للمنهج بجملة من الخطوات المتتالية وهي:

1-وضع أهداف التقييم:

تعد مرحلة وضع الأهداف لتقييم المنهج من أكثر المراحل أهمية، حيث تبنى المراحل التالية على أساسها، وكلما كانت أهداف تقييم المنهج محددة بدقة، وواضحة في أذهان المقومين، كلما كانت عملية التقييم مثمرة أكثر.

وقد تكون عملية تقييم المنهج شاملة لعناصر المنهج وأسسها كافة، وقد تقتصر وتتصب على أساس واحد أو أكثر من أسسها، وهذا يعني إن أهداف عملية التقييم تختلف باختلاف طبيعة التقييم، ومدى شموليتها (الشلي، 2000، ص163).

2-تحديد أدوات التقييم وبنائها وتحكيمها:

تتحدد أدوات تقييم المنهج وفقاً لأهداف تقييمه، فقد تتناول مختلف أدوات التقييم في حال التقييم الشامل، وقد تقتصر على عدد منها بما يناسب المجال المراد تقييمه، فإذا كان هذا المجال يتعلّق باتجاهات المتعلّمين نحو مكوّن من مكوّنات المنهج، فإنّ الأداة المناسبة للتقييم في هذه الحال هي مقياس الاتجاهات، وإذا كان المجال يتعلّق بتقييم أثر المنهج، فإنّ اختبارات التحصيل تكون أنسب الأدوات.

وبعد أن تم تحديد أدوات التقييم المناسبة لأهداف التقييم يقوم المتخصّصون والخبراء ببناء تلك الأدوات بشكل أولي، ثمّ يتمّ تحكيمها من خلال التعرّف على درجة صدقها وثباتها وملاءمتها المجال المستهدف من التقييم.

3-تطبيق أدوات التقييم :

دراسة تقويم عملية المشاهدة لطلبة المرحلة المنتهية في كلية التربية للعلوم الصرفة/ جامعة البصرة.

وفي هذه المرحلة يتم إعداد العناصر البشرية التي ستتولى الإشراف على تطبيق أدوات البحث من خلال إقامة الدورات التدريبية التي تتناول أهداف التقويم، والأدوات المستخدمة فيه، وأساليب تطبيق هذه الأدوات، والشروط الموضوعية المساعدة على نجاح عملية التطبيق.

وبعد إعداد العناصر البشرية يبدأ تطبيق أدوات التقويم مع الحرص الكامل على التحلي بأعلى درجات الحس العلمي، وتحمل المسؤولية.

4- معالجة نتائج التقويم وتفسيرها :

بعد الانتهاء من عملية تطبيق أدوات التقويم، تبدأ مرحلة جديدة، حيث تجمع نتائج التقويم، ويتم التعامل معها، وتحليلها ومعالجتها بالأساليب الإحصائية المناسبة بإشراف متخصصين من التربويين والأكاديميين وذوي الخبرة في هذا المجال مع الاستعانة بتكنولوجيا المعلومات للوصول إلى نتائج تتصف بالسلامة والدقة، ثم يتم عرض تلك النتائج على لجنة من المتخصصين لتفسير تلك النتائج، بحيث تكون دلالاتها واضحة لدى صاحب القرار.

5- اتخاذ القرار:

يقوم صاحب القرار بالاطلاع على نتائج التقويم ودلالاتها، ثم يتخذ القرار المناسب بشأن المنهج من حيث العمل على تطويره كلياً أو جزئياً أو الإبقاء على وضعه. وبذلك فإن عملية تقويم المنهج تعد مرحلة أساسية لا يمكن الاستغناء عنها عند وضع خطة لتطوير المنهج، كما أنه (التقويم) ليس غاية بحد ذاته، وإنما وسيلة للتطوير (الطائي، 2009).

أسس التقويم:

1- يجب أن يرتبط التقويم بالأهداف.

2- يجب أن يكون التقويم شاملاً لجميع جوانب العملية التعليمية.

3- يجب أن يكون التقويم مستمراً.

4- يجب أن يكون التقويم اقتصادياً.

5- يجب ان يكون التقييم علميا أي تتحقق فيه (الصدق، الثبات، الموضوعية).
(الشبلي، 2000، ص247-248)

الدراسات السابقة:

1- دراسة الزيدي (2016):

هدفت الدراسة إلى تقييم برنامج التربية العملية، لطلبة كلية التربية الأساسية جامعة بابل من وجهة نظر الطلبة المعلمين، كما هدفت الدراسة تقصي متغيرات الجنس للطلبة عن طريق الإجابة عن أسئلة الدراسة، استعمل الباحث المنهج الوصفي، وتكون مجتمع البحث من طلبة الصف الرابع، تخصص لغة عربية في كلية التربية الأساسية جامعة بابل، للعام الدراسي (2014-2015) للفصل الدراسي الثاني، حيث بلغ مجتمع البحث (66) طالبا وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، كما استخدم الباحث الاستبانة كأداة للبحث تكونت من (59) فقرة وقد تضمنت المجالات الآتية: (مشرف التربية العملية) (المشرف التربوي)، مدير المدرسة المتعاونة، المعلم المتعاون، المدرسة المتعاونة).

استعمل الباحث الوسائل الإحصائية التالية: مربع كاي، معامل الارتباط، الوسط الحسابي الفرضي، الانحراف المعياري، الوزن المئوي، اختبار (ت) لعينتين مستقلتين. وأظهرت النتائج إن تقييم الطلبة لبرنامج التربية كان على النحو التالي:

1- إن مشرف التربية العملية والمعلمون المتعاونون يقومون بالمهام المطلوبة منهم.

2- وجود نقص في مجال (مدير المدرسة المتعاون) و(المدرسة المتعاونة) و(إجراءات برنامج التربية العملية)، (الزيدي، 2016، ص750).

2- دراسة الفقاوي (2011): هدفت الدراسة التعرف الى مدى توافر معايير تقييم

التربية العملية لإعداد المعلم في التعليم الأساسي بكليات التربية في جامعات قطاع غزة في الإعداد النظري والعملي عن طريق الإجابة عن أسئلة الدراسة . استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي وكانت أداة البحث عبارة عن استبانتين، تكونت عينة

دراسة تقويم عملية المشاهدة لطلبة المرحلة المنتهية في كلية التربية للعلوم الصرفة/ جامعة البصرة.

البحث من (279) طالبا وطالبة من طلاب الجامعات في قطاع غزة (الأزهر، الإسلامية، الأقصى، القدس المفتوحة)، للعام الدراسي (2011،2010)، توصلت الدراسة إلى: ان مدى توافر معايير برنامج التربية العملية لإعداد معلم التعليم الأساسي بكليات التربية في جامعة غزة كان بنسبة 69.8% في الإعداد النظري والعملي، أما درجة رضا الطالب عن أداء المشرف الجامعي، المدير المتعاون، المدرس المتعاون، في التربية العملية لإعداد معلم التربية الأساسي بكليات التربية بجامعة غزة في الإعداد العملي كان بنسبة 67.2%، كما أظهرت الدراسة عدم وجود فرق يعزى للتخصص (الفقاوي، 2011،ص10).

3- دراسة الزوين (2010): تقويم أداء طلبة التربية العملية لتخصص لغة عربية من وجهة نظر المشرفين التربويين في كلية التربية الأساسية، جامعة بابل، العراق.

هدفت الدراسة تقويم أداء طلبة التربية العملية لتخصص لغة عربية من وجهة نظر المشرفين التربويين في كلية التربية الأساسية، جامعة بابل، العراق. وقد تحدد مجتمع الدراسة بعدد من طلبة قسم اللغة العربية الصف الرابع، للدراسة الصباحية للعام الدراسي (2007-2008)، في كلية التربية الأساسية، جامعة بابل، حيث كان المجتمع الأصلي (85) مطبقا ومطبقة. بينما وبلغ عدد أفراد العينة (46) مطبقا ومطبقة، تم اختيارهم بطريقة عشوائية، تم استبعاد (20) مطبقا ومطبقة لاستخراج الثبات.

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، واعتمدت الاستبانة المغلقة أداة لبحثها، حيث تكونت الاستبانة من (22) فقرة موزعة على أربعة مجالات هي (المادة العلمية، مظهر وشخصية المطبق، طرائق التدريس، التقويم) تم التحقق من صدقها وثباتها. استعملت الباحثة الوسائل الإحصائية (معامل ارتباط بيرسون، مربع كاي) للتحقق من صلاحية الفقرة و(الوسط المرجح، الوزن المئوي) لتحليل النتائج، وقد توصلت الباحثة إلى عدد من النتائج منها:

1- إن أداء مطبقي قسم اللغة العربية ومطبقاتها، كان متوسطا بشكل عام.

- 2- إن المدة الزمنية للتطبيق كافية.
- 3- إن الطلبة(المعلمين) قد استفادوا من الدروس التربوية النظرية المقدمة له.
(الزوين،2015، 32)
- 4- دراسة شاهين (2007): تقييم برنامج التربية العملية في جامعة القدس المفتوحة من وجهة نظر الطلبة المعلمين. هدفت الدراسة إلى تقييم برنامج التربية العملية في جامعة القدس المفتوحة من وجهة نظر الطلبة المعلمين.
تكونت عينة الدراسة من طبقة عشوائية بلغت(389) من الطلبة المعلمين، والبالغ عددهم (1557) طالبا، استخدم الباحث المنهج الوصفي للحصول على نتائج البحث، حيث اعتمد الباحث استبانة مكونة من (63) فقرة، وبعد إجراء التحليل الإحصائي باستخدام برنامج SPSS، تم التوصل إلى نتائج البحث الآتية: كانت تقديرات الطلبة المعلمين على استبانة تقييم البرنامج في مستوى التقدير العالي، مع وجود بعض نقاط الضعف التي توزعت على محاور الاستبانة، أوصى الباحث شاهين ضرورة دليل خاص بالتربية العملية لكل من المشرف، الطالب، مدير المدرسة، والمعلم المتعاون، مع التأكيد على ضرورة تكامل أدوار جميع أصحاب العلاقة بالبرنامج (شاهين،2007،ص 204).

مقارنة الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية:

- 1- اتبعت الدراسات السابقة المنهج الوصفي وهذا يتفق مع الدراسة الحالية.
- 2- اجريت دراسة كلا من الفقعاوي، شاهين في (فلسطين) بينما دراسة الزيدي، دراسة الزوين في العراق وهذا يتفق مع الدراسة الحالية.
- 3- تطابقت الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية حيث تناولت جميعها المرحلة الجامعية.
- 4- اختلفت احجام العينات فيما بينها وبين الدراسة الحالية.

دراسة تقويم عملية المشاهدة لطلبة المرحلة المنتهية في كلية التربية للعلوم الصرفة / جامعة البصرة.

- 5- اتفقت الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في اسلوب اختيار العينة باعتمادها الاسلوب العشوائي.
- 6- كما اتفقت الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في اختيار الاستبانة كأداة للبحث.
- 7- استخدمت الدراسات السابقة وسائل إحصائية متنوعة بينما البحث الحالي فقد اعتمد على (معامل ارتباط بيرسون، الوسط المرجح، الوزن المئوي، النسبة المئوية).
- 8- توصلت الدراسات السابقة الى نتائج مختلفة فمنها ما توصل الى وجود تقصير في بعض المجالات للتربية العملية، ومنها ما توصل الى ان مدى توفر المعايير في الاعداد كان متوسط، اما الدراسة الحالية فنتج عنها تأثير بعض العوامل على شد انتباه الطلبة وزيادة دافعيتهم للدر منها (نوع التمهيد، صوت المدرس، فسح المجال امام الطالب لطرح سؤاله).

منهجية البحث:

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي (The Descriptive Analytical Method) لتحقيق أهداف هذا البحث وذلك من خلال وصف نتائج استجابات طلبة المرحلة الرابعة /كلية التربية للعلوم الصرفة (أفراد عينة البحث) وتحليلها على أداة البحث (الاستبانة) في ضوء وجهات نظرهم تجاه عملية المشاهدة. وقد اتبعت الباحثة الخطوات الآتية:

مجتمع الدراسة:

يمثل مجتمع البحث طلبة المرحلة الرابعة/ كلية التربية للعلوم الصرفة / جامعة البصرة، للعام الدراسي (2015-2016) م والبالغ عددهم (510) طالباً وطالبة، والجدول الآتي يبين عدد أفراد مجتمع البحث.

جدول (1): يبين عدد طلبة المرحلة الرابعة/كلية التربية للعلوم الصرفة / جامعة البصرة، للعام الدراسي (2015-2016) م.

| العدد | القسم |
|-------|--------------|
| 104 | قسم الفيزياء |

دراسة تقييم عملية المشاهدة لطلبة المرحلة المنتهية في كلية التربية للعلوم الصرفة /
جامعة البصرة.

| | |
|-----|---------------|
| 64 | قسم الحاسبات |
| 130 | قسم الأحياء |
| 97 | قسم الرياضيات |
| 115 | قسم الكيمياء |
| 510 | المجموع |

عينة الدراسة:

بعد تحديد مجتمع البحث تم اختيار عينة عشوائية من طلبة المرحلة الرابعة / كلية التربية للعلوم الصرفة جامعة البصرة تكونت من (96) طالبا وطالبة كما في الجدول الآتي.

جدول (2) يبين عينة البحث.

| العدد | القسم |
|-------|---------------|
| 50 | قسم الفيزياء |
| 15 | قسم الحاسبات |
| 13 | قسم الأحياء |
| 10 | قسم الرياضيات |
| 8 | قسم الكيمياء |
| 96 | المجموع |

أداة البحث:

نظرا لعدم وجود أداة جاهزة يمكن الاعتماد عليها لجمع البيانات اللازمة لأغراض هذا البحث ، فقد قامت الباحثة ببناء الأداة ، وقد سار بناؤها على النحو الآتي :

- الاطلاع على بعض الأدبيات التربوية التي أمكن الحصول عليها والمتعلقة بموضوع البحث أو قريبة منه، ومنها الدراسات السابقة التي تم ذكرها سابقاً.
- توجيه استبانة استطلاعية مفتوحة إلى عدد من الطلبة من مجتمع البحث (من غير عينة البحث) يتضمن سؤالاً مفتوحاً ملحق (1).

دراسة تقويم عملية المشاهدة لطلبة المرحلة المنتهية في كلية التربية للعلوم الصرفة/ جامعة البصرة.

- جمع استمارات الاستبانات الاستطلاعية المفتوحة وصياغتها على شكل فقرات سلوكية وتوحيد الفقرات المتشابهة في معانيها واستبعاد الفقرات التي لا تتلاءم وأهداف البحث، فكان عدد الفقرات (38 فقرة)، ملحق رقم (2).
 - وضع ميزان ثلاثي للاستجابة ويأخذ التقديرات: (موافق وتأخذ قيمة مقدارها ثلاث درجات)، (متردد وتأخذ قيمة مقدارها درجتان)، (غير موافق وتأخذ قيمة مقدارها درجة واحدة).
- صدق الاستبانة :**

يعرف الصدق على انه صلاحية الأداة في قياس ما وضعت من اجل قياسه والكشف عنه (الزيود، 2005، ص140). ولغرض التعرف على صدق الاستبانة عرضت على عدد من الخبراء في الفيزياء و المناهج وطرائق التدريس، والبالغ عددهم (9) من الخبراء والمحكمين، (ملحق 3) وذلك لإبداء آرائهم حول صلاحية الفقرات والتأشير على الفقرة من ناحية كونها صالحة أم غير صالحة أو بحاجة إلى تعديل مع نوع التعديل المقترح، وقد كانت جميع الفقرات صالحة سوى اجراء بعض التعديلات عليها (إذ اعتمد الباحثة نسبة 80% لقبول الفقرة).

قد أمكن التحقق ومن خلال هذه العملية من صدق محتوى الاستبانة، والذي يتقرر من خلال عرضه على مجموعة من الخبراء والمحكمين المتخصصين في جوانب الموضوع المراد دراسته. (Ebel,1972, p:566)

التطبيق الاستطلاعي للاستبانة:

طبقت الاستبانة بصورتها الأولية على عينة مكونة من (30) طالبا وطالبة من مجتمع البحث (غير عينة البحث الأصلية) وطلب منهم بيان رأيهم في وضوح الفقرات ومدى فهمهم لمحتوياتها. وقد تم التأكد إن فقرات الاستبانة جميعها وتعليماتها واضحة ومفهومة. كما تبين أن زمن الإجابة يتراوح بين (15- 30) دقيقة.

الثبات: The Reliability:

يعرف الثبات بصورة عامة على انه الاتساق Consistency أو الانسجام والموضوعية والاستقرار فيما بين درجات الأفراد المستجيبين فيما لو أعيد عليهم تطبيق الأداة لأكثر من مره، وبفاصل زمني مناسب. (عيسوي، 2000، ص69).

لحساب ثبات الاستبانة فقد استخدمت طريقة التجزئة النصفية ، وهي من الطرق الشائعة في حساب (الثبات) حيث يتم في الاختبار التكافؤ بين الأسئلة الفردية والأسئلة الزوجية، فهذه الطريقة مقارنة بطريقة إعادة الاختبار اقل كلفة واقصر وقت، فهي لا تسمح بإعادة اختبار الفرد إلا مرة واحدة (الغريب، 1981، 658) .

إذ طبقت الاستبانة على عينة مكونة من (30) طالب وطالبة من مجتمع البحث (غير عينة البحث الأصلية) للعام الدراسي (2015-2016). تم اختيارهم عشوائياً، وبعد تصحيح إجاباتهم على فقرات الأداة قسمت الفقرات إلى نصفين، الأول يتضمن درجات استجابات الأفراد على الفقرات الفردية، والثاني يتضمن درجات استجاباتهم على الفقرات الزوجية. وباستخدام معامل ارتباط بيرسون (Pearson's Correlation Coefficient)، تم حساب قيمة معامل الارتباط (الثبات) للاستبيان فكانت قيمته (0,915) وتعد قيمة معامل الثبات عالية، لذا يعد مقبولاً وصالحاً للتطبيق على أفراد عينة البحث (رودني، 1985، ص275). ويتحقق الصدق والثبات أصبحت الاستبانة صالحة للتطبيق بصياغتها النهائية.

التطبيق النهائي للاستبانة:

طبق الاختبار بصورته النهائية في يوم واحد وهو يوم الاثنين المصادف 2016/7/26 في قسم الفيزياء/كلية التربية للعلوم الصرفة/ جامعة البصرة، إذ تم توزيع الاستبيان والإجابة عليه من قبل أفراد عينة البحث وبإشراف الباحثة للحفاظ على سلامة التطبيق، واتسمت العملية بالدقة والوضوح والموضوعية، ثم جمعت الإجابات لغرض إجراء تصحيح الإجابات ومن ثم إجراء العمليات الإحصائية.

الوسائل الإحصائية:

استعملت الوسائل الإحصائية تبعاً لمتطلباتها وكما يأتي:

1- معامل ارتباط بيرسون: استخدم لإيجاد معامل ثبات الاستبانة (التجزئة النصفية)
ن مج س ص - (مج س) (مج ص)

$$r = \frac{[ن مج س(2) - 2(مج س)] [ن مج ص(2) - 2(مج ص)]}{\dots}$$

حيث ان ر = معامل الارتباط، ن = عدد افراد العينة، س = قيم المتغير الاول،
ص = قيم المتغير الثاني

2- معادلة الوسط المرجح:

استخدمت في احتساب حدة الفقرة في الاستبانة.

$$(ت ك 1 \times 3) + (ت ك 2 \times 2) + (ت ك 3 \times 1)$$

$$وم = \frac{\dots}{\dots}$$

ت ك الكلي (ن)

حيث ان: وم = الوسط المرجح، تك1 = تكرار البديل الاول ، تك2 = تكرار البديل
الثاني، تك3 = تكرار البديل الثالث، تك كلي = عدد افراد العينة (ن) الذين اجابوا
على الفقرة. (علام، 2000، ص124-125)

3- معادلة الوزن المئوي للفقرة:

استخدمت في حساب الوزن المئوي للفقرة في الاستبانة:

الوزن المرجح للفقرة

$$الوزن المئوي للفقرة = \frac{\dots}{\dots} \times 100$$

اعلى درجة في الميزان (3)

(علام، 2000، ص125)

دراسة تقويم عملية المشاهدة لطلبة المرحلة المنتهية في كلية التربية للعلوم الصرفة/
جامعة البصرة.

عرض النتائج ومناقشتها:

وفي ما يأتي عرض لنتائج البحث ومناقشتها:
بعد أن تم الحصول على البيانات الناتجة من التطبيق النهائي للاستبانة على عينة البحث، وفي ضوء العمليات الإحصائية المستخدمة، رتبت فقرات الاستبانة تنازلياً، إذ عولجت البيانات إحصائياً باستخدام معادلة حدة الفقرة (الوسط المرجح للفقرة والوزن المئوي) وذلك لمعرفة الفقرات ذات الدلالة الإحصائية العالية من أجل إظهارها وتبيان حدتها لمعالجتها وتفسيرها. وقد تم اعتبار الفقرة التي تحصل على وزن مرجح أعلى من (2) ووزن مئوي (66.67) فما فوق (متحققة)، بينما تعد الفقرات الضعيفة (غير متحققة) أي تعبر عن ناحية بمعنى عتبة القطع للوسط المرجح درجتان ويقابلها وزن مئوي (66.67).

حسب الوسط المرجح والوزن المئوي لكل فقرة من الاستبانة التي وزعت على عينة البحث والتي تكونت من (38) فقرة وكما مبين في الجدول (2).

جدول (2) يوضح الوسط المرجح والوزن المئوي والمرتبة تنازلياً لكل فقرة من فقرات دراسة تقويم عملية المشاهدة لطلبة المرحلة المنتهية في كلية التربية للعلوم الصرفة/ جامعة البصرة.

| النسبة المئوية | الوسط المرجح | غير موافق | متراد | موافق | الفقرة | تسلسل الفقرة في الاستبانة | التسلسل الجديد |
|----------------|--------------|-----------|-------|-------|---|---------------------------|----------------|
| 98.9 | 2.96 | 0 | 3 | 93 | تتطلب العملية التدريسية التعامل بإنسانية مع الطلبة والابتعاد عن العنف | 16 | 1 |
| 96.8 | 2.9 | 0 | 9 | 87 | تأثير نوع التمهيد للدرس على شد انتباه الطلبة للدرس الجديد | 17 | 2 |
| 96 | 2.88 | 0 | 11 | 85 | إعطاء فرصة للطلاب لطرح سؤاله حتى وإن كان خطأ | 5 | 3 |
| 95.48 | 2.86 | 4 | 5 | 87 | إعطاء الأمثلة من الواقع يشد انتباه الطالب وينمي لديه القدرة العقلية التي تحتاجها دراسة الفيزياء | 2 | 4 |

دراسة تقويم عملية المشاهدة لطلبة المرحلة المنتهية في كلية التربية للعلوم الصرفة/
جامعة البصرة.

| | | | | | | | |
|-------|------|----|----|----|--|----|----|
| 94.79 | 2.84 | 7 | 1 | 88 | وضوح الصوت بالنسبة للمدرس وتأثيره على سير العملية التعليمية | 14 | 5 |
| 94.44 | 2.81 | 2 | 8 | 84 | تأثير إعداد خطة الدرس في سير الدرس | 15 | 6 |
| 93.75 | 2.81 | 8 | 2 | 86 | إن خاتمة الدرس تعتبر مراجعة سريعة للموضوع تعمل على سد الثغرات التي حصلت خلال الدرس | 18 | 7 |
| 93.75 | 2.81 | 0 | 18 | 78 | إن حماس المدرس ينشط أذهان الطلاب | 4 | 8 |
| 93 | 2.79 | 4 | 12 | 80 | تأثير استخدام الوسائل التعليمية المناسبة على فهم الطالب لأفكار الدرس | 1 | 9 |
| 93 | 2.79 | 0 | 20 | 76 | يزيد الواجب ألبتي حماس الطالب | 3 | 10 |
| 92.6 | 2.78 | 4 | 13 | 79 | أهمية مراعاة الفروق الفردية | 9 | 11 |
| 92.6 | 2.78 | 5 | 11 | 80 | إن مهنة التدريس فن وعلم | 10 | 12 |
| 91.6 | 2.75 | 0 | 24 | 72 | تأثير مراعاة السير بخطوات الدرس بصورة متسلسلة على فهم واستيعاب الطلبة | 7 | 13 |
| 91.6 | 2.75 | 5 | 14 | 77 | تعدد وسائل التعليم يزيد في إيضاح المادة | 12 | 14 |
| 91 | 2.73 | 5 | 15 | 76 | يتطلب دور المدرس الحزم في إدارة الصف | 8 | 15 |
| 91 | 2.73 | 9 | 7 | 80 | فسد المجال أمام الطالب للإجابة على السؤال | 13 | 16 |
| 91 | 2.72 | 8 | 10 | 78 | عدم استخدام كلمات محببة أثناء الدرس | 11 | 17 |
| 90.3 | 2.71 | 6 | 15 | 75 | تؤثر سلامة اللغة على طرح المادة العلمية | 6 | 18 |
| 89.3 | 2.68 | 1 | 28 | 67 | طريقة التدريس تعالج الكثير من الخلل الذي يحدث خلال الموقف التعليمي | | 19 |
| 88.6 | 2.66 | 4 | 24 | 68 | كيفية صياغة الأسئلة والوضوح في شرح التفاصيل | | 20 |
| 88 | 2.64 | 10 | 14 | 72 | قلة الوقت المعطى للمادة يؤثر على فهم الطلبة | | 21 |
| 87.6 | 2.63 | 9 | 17 | 70 | يفترض الإكثار من الأمثلة في شرح المادة لزيادة فهم الطلبة | | 22 |
| 87 | 2.61 | 7 | 23 | 66 | تأثير شخصية المدرس في طرح المادة العلمية | | 23 |
| 87 | 2.61 | 14 | 9 | 73 | إن طريقة التدريس التي تصلح لصف فيه عشرة طلاب لا تصلح للصف الذي فيه خمسين طالب | | 24 |
| 86 | 2.58 | 7 | 26 | 63 | سوء إعداد الطالب في المرحلة الابتدائية في مادة الرياضيات وتأثيره في مادة الفيزياء | | 25 |

دراسة تقويم عملية المشاهدة لطلبة المرحلة المنتهية في كلية التربية للعلوم الصرفة/
جامعة البصرة.

| | | | | | | |
|-------|------|----|----|----|---|----|
| 85.6 | 2.57 | 5 | 31 | 60 | تنوع الأساليب المتبعة في التعليم تؤثر على مقدار الفهم | 26 |
| 85 | 2.55 | 12 | 19 | 65 | تأثير تحديد الأهداف السلوكية (بصورة جيدة) في عملية سير الدرس | 27 |
| 84.3 | 2.53 | 15 | 15 | 66 | تقف على واقع المدارس الحكومية من ناحية مساحة الصفوف وعدد الطلبة فيها | 28 |
| 84 | 2.52 | 9 | 28 | 59 | تأثير تحديد الأهداف العامة للدرس على سير الدرس | 29 |
| 84 | 2.52 | 8 | 30 | 58 | إن معيار النجاح في مهنة التدريس هو ماذا تستطيع أن تفعل لا ماذا تعرف | 30 |
| 81.9 | 2.2 | 16 | 20 | 60 | التعامل مع الطلبة حسب إمكانياتهم التكنولوجية | 31 |
| 81.29 | 2.43 | 5 | 44 | 47 | يفترض أن يكون درس الفيزياء في مقدمة الجدول المدرسي | 32 |
| 81.25 | 2.43 | 13 | 28 | 55 | تأثير مظهر المدرس في الطالب | 33 |
| 79.6 | 2.39 | 16 | 26 | 54 | عدم توفر مختبرات الفيزياء في بعض المدارس يسهم في عدم حب الطالب للمادة | 34 |
| 78.6 | 2.36 | 18 | 25 | 53 | مراعاة الفرق بين الجنسين للتعامل مع الطلبة | 35 |
| 78.3 | 2.35 | 8 | 46 | 42 | تعامل المدرس حسب الكلية التي تخرج منها يؤثر على أداء الطلبة | 36 |
| 73 | 2.19 | 19 | 39 | 38 | أساليب التعزيز التي يستخدمها المدرس | 37 |
| 69.3 | 2.08 | 30 | 28 | 38 | إن طريقة التدريس التي تصلح لتدريس مادة الرياضيات مثلا تكون غير صالحة لتدريس مادة الفيزياء | 38 |

يتضح من الجدول (2) أن الأوساط المرجحة تراوحت ما بين (2.04 - 2.96) وتتراوح أوزانها المئوية بين (68 - 98.6) وستكتفي الباحثة بمناقشة الربع الأول والأخير من فقرات الاستبيان وكما يلي:

احتلت الفقرة (تتطلب العملية التعليمية التعامل بإنسانية مع الطلبة والابتعاد عن العنف) الترتيب الأول وكان وسطه المرجح (2.96) ووزنه المئوي (98.6) وهذا يدل على أن أغلبية عينة البحث من الطلبة أدركوا من خلال ممارستهم لعملية المشاهدة أهمية تعامل المدرس بإنسانية مع الطلبة والابتعاد عن العنف أثناء الدرس لما له من دور

دراسة تقويم عملية المشاهدة لطلبة المرحلة المنتهية في كلية التربية للعلوم الصرفة/ جامعة البصرة.

أساسي في خلق اتجاه ايجابي لدى الطالب نحو مادة الفيزياء والذي سوف ينعكس على دافعيته في دراسة المادة ومتابعته لها حيث يعرف الاتجاه على انه (استعداد نفسي أو تهيئ عقلي عصبي متعلم للاستجابة السالبة أو الموجبة نحو أشخاص أو موضوعات أو مواقف في البيئة التي تستثير الاستجابة) (نوري، 2012، ص87) . واحتلت الفقرة (تأثير نوع التمهيد للدرس على شد انتباه الطلبة للدرس الجديد) الترتيب الثاني إذ كان الوسط المرجح (2.90) والوزن المئوي (96.6) ما يدل على تحقق هذه الفقرة بشكل جيد. إن استخدام التمهيد (التهيئة) المناسب للدرس أمر بالغ الأهمية لنجاح الدرس حيث يعمل على استثارة حواس الطالب وعقله والتهيؤ للاندماج الفعال في المهمة التعليمية الجديدة. أما الفقرة (إعطاء فرصة للطالب لطرح سؤاله حتى وان كان خطأ) جاءت في الترتيب الثالث وكان الوسط المرجح (2.88) والوزن المئوي (96) وتعزو الباحثة تحقق هذه الفقرة إلى أن الطلبة من خلال عملية المشاهدة أدركوا أهمية إعطاء الطالب الفرصة لكي يطرح سؤاله مهما كان نوع السؤال لما لها من أهمية في تنمية الجرأة العلمية لدى الطالب لمناقشة المادة مع المدرس. أما الفقرة (إعطاء أمثلة من الواقع يشد انتباه الطالب وينمي لديه القدرة العقلية التي تحتاجها دراسة الفيزياء) فقد احتلت المرتبة الرابعة إذ كان الوسط المرجح لها (2.86) أما الوزن المئوي (95.48) والباحثة تعزو تحقق هذه الفقرة يعود إلى إن الطلبة لاحظوا من خلال ممارستهم لعملية المشاهدة مدى أهمية إعطاء الأمثلة من الواقع ومن الحياة اليومية وذلك لان علم الفيزياء علم مجرد يحتاج فهمه إلى تخيل ذهني واسع ولكي يتم إيصال المعلومة المفهومة للطالب لا بد من تقريب الصورة لديه كما ان إعطاء الأمثلة من الواقع وخاصة للظواهر الطبيعية يعزز روح الإيمان بالله تعالى لدى الطالب وبيان عظمته وجلالته. واحتلت المرتبة الخامسة الفقرة (وضوح الصوت بالنسبة للمدرس وتأثيره على سير العملية التعليمية) وكان وسطها المرجح (2.84) ووزن مئوي (94.79)، وهذا ما أدركه الطلبة وهذا يتفق مع ما أكد عليه التربويين حيث إن وضوح الصوت وسلامة اللغة من أساسيات المدرس الناجح. كما إن الفقرة (تأثير إعداد خطة الدرس على سير الدرس) احتلت المرتبة السادسة وكان وسطها المرجح (2.83) ووزنها

دراسة تقويم عملية المشاهدة لطلبة المرحلة المنتهية في كلية التربية للعلوم الصرفة/ جامعة البصرة.

المثوي(94.44)، وهذه الفقرة توضح كيفية تأثير إعداد خطة الدرس على سير الدرس حيث إن التخطيط يعني استعداد المدرس لموقف سيواجهه، وهذا يتطلب منه رؤية واستبصار ذكيين، فعلى المدرس إن يعد نفسه للتدريس قبل أن يقف أمام طلبته لكي يساعده ذلك على تنظيم فقرات الدرس والتدرج بالمادة وتنظيم الوقت لكل جزء من المادة بدأ بالأهداف العامة ثم الأهداف السلوكية ثم تحديد الوسائل ومن ثم عرض الدرس. كما إن الفقرة (إن خاتمة الدرس تعتبر مراجعة سريعة للموضوع تعمل على سد الثغرات التي حصلت أثناء الدرس) احتلت المرتبة السابعة حيث أخذت وسطا مرجحا (2.81) ونسبة مئوية (93.75) وهذا يوضح إن اغلب الطلبة لاحظ أهمية إعطاء خاتمة للدرس تعمل على سد النقص الحاصل في الدرس وتكون كمراجعة سريعة للدرس يعيد فيها المدرس ربط المعلومات للطلاب والتركيز على الجوانب المهمة فيه. كما إن الفقرة (حماس المدرس ينشط أذهان الطلبة) احتلت المرتبة الثامنة حيث أخذت وسطا مرجحا (2.81) ونسبة مئوية (93.75) وهذا ما لاحظته الطلبة خلال عملية المشاهدة حيث إن نشاط المدرس يعمل على شد انتباه الطلبة للدرس ويعطيه طابع الجدية. بينما احتلت لفقرة (تأثير استخدام الوسائل التعليمية المناسبة في عملية فهم الطالب لأفكار الدرس) احتلت المرتبة التاسعة حيث أخذت وسطا مرجحا (2.79) ونسبة مئوية (93)، وهذا ما أدركه الطالب خلال عملية المشاهدة فالمدرسة والمدرس والكلمة الملفوظة والكتاب والصورة والشريحة والفلم والنماذج والعينات وغيرها تعتبر كلها وسائل هامة في إخراج العملية التربوية بصورة جيدة .

أما الفقرات التي كانت في الربع الأخير مثل (إن معيار النجاح في مهنة التدريس هو ماذا تستطيع أن تفعل لا ماذا تعرف) التي كان وسطها المرجح (2.52) والوزن المثوي لها (84) وهذه النتيجة تدل على أن الطلبة كانوا ينظرون إلى مهنة التدريس على إنها كم المعلومات التي يمتلكها المدرس. أما الفقرة (التعامل مع الطلبة حسب إمكانياتهم التكنولوجية) كان وسطها المرجح (2.2) ووزنها المثوي (81.9) ويرى الطلبة ان لكل طالب مستوى من الذكاء وأنواع من الخبرات لا يتساوى فيها مع زملائه

. أما الفقرة (يفترض ان يكون درس الفيزياء في مقدمة الجدول المدرسي) كان وسطها المرجح (2.43) ووزنها المئوي (81.29) حيث كان الطلبة يدركون بأن هذا الترتيب لا يتماشى مع واقع المدارس العراقية وخاصة في محافظة البصرة مع تطبيق نظام المدارس الثلاثي. أما الفقرة (تأثير مظهر المدرس في الطالب) فقد أخذت وسطا مرجحا (2.43) ووزن مئوي (81.25) لم يعتن الطالب بهذه الفقرة في التأثير وحسب اعتقاد الباحثة فان وجهة نظر الطالب هي إن شخصية المدرس واسلوبه الذي يستخدمه في التدريس لها تأثير اكبر على الطالب من مظهره. ويمكن ان نعرف اسلوب التدريس بأنه (وهو عبارة عن الجانب الإجرائي من طريقة التدريس، فهو المحصلة الناتجة من تفاعل المدرس والطالب والمنهج لغرض إيصال المعلومة أو الخبرة للطلبة) أو (هو النتائج المنظم من تحركات المدرس وأقواله وأفعاله، وموقف المتلقين من ذلك كله). أما الفقرة (عدم توفر مختبرات الفيزياء في بعض المدارس تسهم في عدم حب الطالب للمادة) أخذت وسطا مرجحا (2.39) ووزن مئوي (79.6) وهذا ما لم يدركه الطلبة أثناء عملية المشاهدة ويرجع سبب ذلك حسب نظر الباحثة إلى طبيعة إعداد الطلبة في المرحلة الابتدائية والثانوية حيث لم يتعود الطالب على إجراء تجارب الفيزياء أو دخول المختبرات التعليمية بسبب الوضع الاقتصادي للبلد وعدم توفر المختبرات. أما الفقرة (تعامل المدرس حسب الكلية حسب الكلية التي تخرج منها يؤثر على أداء الطلبة) والتي كان وسطها المرجح (2.35) ووزنها المئوي (78.3) هذا لم يدركه الطلبة أثناء عملية المشاهدة . أما الفقرة (إن طريقة التدريس التي تصلح لتدريس مادة الرياضيات تكون غير صالحة لتدريس مادة الفيزياء) والتي كان وسطها المرجح (2.08) ووزنها المئوي (69.3) احتلت المرتبة الأخيرة من بين فقرات الاستبانة وذلك لان الطلبة ادركوا إن طريقة التدريس الناجحة يمكن ان تتلافى الاخطاء التي تحدث في العملية التعليمية.

الاستنتاجات: Conclusions:

- أدرك الطلبة من خلال ممارستهم لعملية المشاهدة ما أتي :
- 1-تتطلب العملية التدريسية التعامل بإنسانية مع الطلبة والابتعاد عن العنف .
 - 2-تأثير نوع التمهيد للدرس على شد انتباه الطلبة للدرس الجديد .
 - 3-إعطاء فرصة للطلاب لطرح سؤاله حتى وان كان خطأ .
 - 4-إعطاء الأمثلة من الواقع يعمل على شد انتباه الطالب وينمي لديه القدرة العقلية التي تحتاجها دراسة الفيزياء
 - 5-وضوح الصوت بالنسبة للمدرس وتأثيره على سير العملية التعليمية .

التوصيات:

- أوصت الباحثة بما يأتي :
- 1- يجب أن يتعامل المدرس بلطف وإنسانية مع الطلبة لان ذلك يسهم في بناء علاقة ودية بين الطالب والمدرس تسهم في حب الطالب لمدرس المادة حيث يعكس ذلك على حب المادة مما يزيد من تقبله لها .
 - 2- يجب على المدرس إن يمهد للدرس وان يختار نوع التمهيد المناسب ليعمل على شد انتباه الطالب ويساعدهم على التدرج بفهم الموضوع ويعطيهم تخيل أوسع للمادة .
 - 3- كما يجب على المدرس إعطاء الفرصة للطلاب لكي يطرح سؤاله حتى وان كان خطأ أو عديم الفائدة لكي يشجعه على إبداء رأيه مما ينمي لديه قوة الشخصية .
 - 4- على المدرس أن يعطي أمثلة من الواقع لكي يقرب الفكرة إلى أذهان الطلبة مما يسهل عليهم فهم المادة .
 - 5- يجب أن يكون صوت المدرس واضحا ومفهوما كي يستطيع إيصال المعلومة للطلاب بصورة صحيحة وهي من أساسيات الدرس الناجح.

المقترحات:

من خلال النتائج التي حصلت عليها الباحثة تقترح ما يأتي:

دراسة تقييم عملية المشاهدة لطلبة المرحلة المنتهية في كلية التربية للعلوم الصرفة / جامعة البصرة.

- 1- إجراء دراسة تقييمية لعملية التطبيق لطلبة قسم الفيزياء /كلية التربية للعلوم الصرفة في جامعة البصرة.
- 2- دراسة تقييمية للإعداد النظري لطلبة المرحلة الرابعة في قسم الفيزياء في مادة التربية العملية .
- 3- إجراء دراسة لتقييم برنامج إعداد مدرس الفيزياء في كلية التربية للعلوم الصرفة في قسم الفيزياء .

المصادر:

أولاً: المصادر العربية:

- 1- الاسدي، سعيد جاسم (2014): (فلسفة التربية في التعليم الجامعي والعالبي)، الطبعة الاولى، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان.
- 2- ابو جلاله، صبحي حمدان (1999): اتجاهات معاصرة في التقييم التربوي، مكتبة الفلاح، الكويت.
- 3- الزوين، ابتسام صاحب (2015): تقييم أداء طلبة التربية العملية لتخصص لغة عربية من وجهة نظر المشرفين التربويين في كلية التربية الأساسية، جامعة بابل، المجلة العربية لضمان جودة التعليم العالبي ، المجلد الثامن العدد (22).
- 4- الزيدي، عدي عبرة عبيد (2016): تقييم برنامج التربية العملية في كلية التربية الأساسية جامعة بابل، من وجهة نظر الطلبة / المعلمين، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية/ جامعة بابل، العدد/26.
- 5- الزبود، نادر فهمي (2005): التعلم والتعليم الصفي، ط1، دار الفكر، عمان.
- 6- الشبلي، إبراهيم مهدي (2000): المناهج، بناؤها، تنفيذها، تقييمها، تطويرها، (باستخدام النماذج)، دار الأمل للنشر والتوزيع، عمان.
- 7- الطائي، أيمن حسين (2009): سلسلة محاضرات التقييم والقياس في التربية الرياضية.

دراسة تقويم عملية المشاهدة لطلبة المرحلة المنتهية في كلية التربية للعلوم الصرفة/
جامعة البصرة.

- 8- العمایرة، محمد (2003): مشكلات التربية العملية كما يراها طلبة الفصل الثامن في كلية العلوم التربوية الجامعية/ الاونورا، مجلة العلوم التربوية، 4، جامعة قطر.
- 9- الغريب، رمزية (1977): التقويم والقياس النفسي والتربوي، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، مصر.
- 10- الفقعاوي، أحلام محمد (2011): تقويم برامج التربية العملية لإعداد معلم التعليم الأساسي بكليات التربية في قطاع غزة ، فلسطين
- 11- المقدادي، احمد (2003): تقويم برنامج التربية العملية لإعداد معلم مجال الرياضيات في الجامعة الأردنية، مجلة دراسات، 30(2)، الجامعة الأردنية.
- 12- دمعة، مجيد ابراهيم (1984): المشاهدة في التدريس، حولية كلية التربية، جامعة قطر، العدد الثالث، السنة الثالثة.
- 13- شاهين، محمد عبد الفتاح (2007): تقويم برنامج التربية العملية في جامعة القدس المفتوحة ،مجلة جامعة الأقصى، مجلد 11.
- 14- عبادي، جواد واخرون (2010): (دليل التربية العملية)، فلسطين.
- 15- علام، صلاح الدين محمود (2000): القياس والتقويم النفسي والتربوي، دار الفكر العربي القاهرة، مصر.
- 16- عوض، محمود محمد حسن (2006): التربية العملية: ماهيتها، اهدافها، مراحلها، كلية التربية، جامعة اسيوط .
- 17- عيسوي، عبد الرحمن محمد (2000): الاحصاء السايكولوجي التطبيقي، دار المعرفة الجامعية، القاهرة، مصر.
- 18- نوري، هيفاء عبد الهادي (2012)م :اتجاهات طلبة قسم الفيزياء، مجلة ص والقران ذي الذكر العدد التاسع .
- 19- نوري، هيفاء عبد الهادي(2020): تقويم فاعلية مختبر الوسائل التعليمية في تذليل الصعوبات لدى طلبة المرحلة الرابعة في قسم الفيزياء/ كلية التربية للعلوم

دراسة تقييم عملية المشاهدة لطلبة المرحلة المنتهية في كلية التربية للعلوم الصرفة/
جامعة البصرة.

الصرفة/ جامعة البصرة في مرحلة التطبيق من وجهة نظر الطلبة، مجلة أبحاث
البصرة للعلوم الإنسانية، العدد 1، المجلد 45.

ثانيا: المصادر الاجنبية:

1- Ebel R. (1972): Essentials of Education Measurement ,2 nd ed.
Engle – Wood cliffs, N.j prantic–Hall.

ملحق (1)

جامعة البصرة

كلية التربية للعلوم الصرفة

قسم الفيزياء

عزيزي الطالب.....عزيزتي الطالب

م/ استبانة استطلاعية

تحية طيبة...

ستنتهج الباحثة الطريقة العلمية (دراسة تقييم عملية المشاهدة لطلبة المرحلة المنتهية في كلية التربية للعلوم الصرفة/ جامعة البصرة).... وكونكم من المعنيين بهذه الدراسة فأن الباحثة تطمح في تعاونكم معها بالإجابة على السؤال الآتي:
س/ ما هي الأمور التي وقفت عليها خلال عملية المشاهدة من حيث، شخصية المدرس، إعداد خطة الدرس وتطبيقها، تعامل المدرس مع الطلبة، وغير ذلك من الأمور التي شاهدها. مع التقدير والاحترام.

الباحثة

ملحق (2)

جامعة البصرة

كلية التربية للعلوم الصرفة

قسم الفيزياء

م/ استبانة

الاستاذ الفاضل.....المحترم

تحية طيبة....

ستتهج الباحثة الطريقة العلمية (دراسة تقييم عملية المشاهدة لطلبة المرحلة المنتهية في كلية التربية للعلوم الصرفة/ جامعة البصرة).... وكونكم من المعنيين بهذه الدراسة فأن الباحثة تطمح في تعاونكم معها بالاطلاع على فقرات الأداة وإبداء ملاحظاتكم حول صلاحية الفقرات، درجة وضوحها، او اية ملاحظات أخرى تزونها مناسبة من خلال وضع علامة (√) في الحقل المخصص.

عزيزي الطالبعزيزتي الطالبة...

تحية طيبة....

هل ان ممارستك لعملية المشاهدة جعلتك تدرك الامور الآتية:

| ت | الفقرة | صالحة | غير صالحة | التعديل المفتوح |
|---|---|-------|-----------|-----------------|
| 1 | تأثير إعداد الخطة في سير الدرس. | | | |
| 2 | تأثير تحديد الأهداف السلوكية (بصورة جيدة) في عملية سير الدرس. | | | |
| 3 | تأثير تحديد الأهداف العامة للدرس على سير الدرس. | | | |
| 4 | تأثير نوع التمهيد للدرس على شد انتباه الطلبة للدرس الجديد. | | | |
| 5 | تأثير مراعاة السير بخطوات الدرس بصورة متسلسلة على | | | |

دراسة تقويم عملية المشاهدة لطلبة المرحلة المنتهية في كلية التربية للعلوم الصرفة/
جامعة البصرة.

| | | | | |
|----|--|--|--|--|
| | | | عملية فهم واستيعاب الطلبة. | |
| 6 | | | تأثير استخدام الوسائل التعليمية المناسبة في عملية فهم الطالب لأفكار الدرس. | |
| 7 | | | كيفية صياغة الأسئلة والوضوح في شرح التفاصيل. | |
| 8 | | | إن خاتمة الدرس تعتبر مراجعة سريعة للموضوع تعمل على سد الثغرات التي حصلت خلال الدرس. | |
| 9 | | | يزيد الواجب البيتي حماس الطالب. | |
| 10 | | | يفترض أن يكون درس الفيزياء في مقدمة الجدول المدرسي. | |
| 11 | | | تأثير شخصية المدرس في طرح المادة العلمية. | |
| 12 | | | وضوح الصوت بالنسبة للمدرس وتأثيره على سير العملية التعليمية. | |
| 13 | | | تؤثر سلامة اللغة على طرح المادة العلمية. | |
| 14 | | | تأثير مظهر المدرس في الطالب. | |
| 15 | | | يتطلب دور المدرس الحزم في إدارة الصف. | |
| 16 | | | تتطلب العملية التدريسية التعامل بإنسانية مع الطلبة والابتعاد عن العنف. | |
| 17 | | | ان حماسة المدرس تنشط أذهان الطلبة. | |
| 18 | | | تنوع الأساليب المتبعة في التعليم تؤثر على مقدار الفهم. | |
| 19 | | | يفترض الإكثار من الأمثلة عن شرح المادة لزيادة فهم الطلبة. | |
| 20 | | | عدم توفر مختبرات الفيزياء في بعض المدارس يسهم في عدم حب الطلبة للمادة. | |
| 21 | | | قلة الوقت المعطى للمادة يؤثر على فهم الطلبة. | |
| 22 | | | إعطاء الأمثلة من الواقع يشد انتباه الطالب وينمي لديه القدرة العقلية التي تحتاجها دراسة الفيزياء. | |
| 23 | | | فسح المجال أمام الطالب للإجابة عن السؤال | |
| 24 | | | إعطاء فرصة للطلاب لطرح سؤاله حتى وإن كان خطأ. | |

دراسة تقويم عملية المشاهدة لطلبة المرحلة المنتهية في كلية التربية للعلوم الصرفة/
جامعة البصرة.

| | | | | |
|--|--|--|----|---|
| | | | 25 | عدم استخدام كلمات محبطة اثناء الدرس. |
| | | | 26 | التعامل مع الطلبة حسب إمكانياتهم التكنولوجية |
| | | | 27 | سوء إعداد الطالب في المرحلة الابتدائية في مادة الرياضيات وتأثير في مادة الفيزياء. |
| | | | 28 | أهمية مراعاة الفروق الفردية |
| | | | 29 | أساليب التعزيز والعقاب التي يستخدمها المدرسين. |
| | | | 30 | مراعاة الفرق بين الجنسين للتعامل مع الطلبة. |
| | | | 31 | تعامل المدرسين حسب كلياتهم يؤثر على أداء المادة. |
| | | | 32 | تعدد وسائل (طرق التدريس) يزيد في إيضاح المادة. |
| | | | 33 | إن طريقة التدريس التي تصلح لمادة الرياضيات مثلاً تكون غير صالحة لتدريس مادة الفيزياء. |
| | | | 34 | إن طريقة التدريس التي تصلح لصف فيه عشرة طلاب لا تصلح للصف الذي يحتوي خمسين طالباً. |
| | | | 35 | طريقة التدريس تعالج الكثير من الخلل الذي يحدث خلال الموقف التعليمي. |
| | | | 36 | إن معيار النجاح في مهنة التدريس هو ماذا تستطيع أن تفعل ؟ لا ماذا تعرف. |
| | | | 37 | إن مهنة التدريس فن وعلم. |
| | | | 38 | تقف على واقع المدارس الحكومية من ناحية مساحة الصفوف وعدد الطلبة فيها. |

دراسة تقويم عملية المشاهدة لطلبة المرحلة المنتهية في كلية التربية للعلوم الصرفة/
جامعة البصرة.

ملحق (3)

ملحق (3) يبين أسماء المحكمين والخبراء

| ت | اسم الخبير |
|---|--|
| 1 | أ.د. نوري حسين نور/قسم الفيزياء/كلية التربية للعلوم الصرفة/جامعة البصرة |
| 2 | أ.د. جنان مجيد عبد السادة/قسم الفيزياء/كلية التربية للعلوم الصرفة/جامعة البصرة |
| 3 | أ.د. جاسب عبد الحسين مشاري/قسم الفيزياء/كلية التربية للعلوم الصرفة/جامعة البصرة |
| 4 | أ.د. عيسى جاسم خليفة/قسم الفيزياء/كلية التربية للعلوم الصرفة/جامعة البصرة |
| 5 | أ.م.د. تحسين فالح الكيم/قسم الارشاد/كلية التربية للعلوم الانسانية/جامعة البصرة |
| 6 | م.د. فهمي شعبان راضي/قسم الفيزياء/كلية التربية للعلوم الصرفة/جامعة البصرة |
| 7 | أ.م.د. هناء عبد النبي/قسم الارشاد/كلية التربية للعلوم الانسانية/جامعة البصرة |
| 8 | م.م. جاسم عاشور/قسم الفيزياء/كلية التربية للعلوم الصرفة/جامعة البصرة |
| 9 | م.م. اكنار خليل ابراهيم/الارشاد التربوي والعلوم النفسية/كلية التربية للعلوم الانسانية/جامعة البصرة |